الامير عبدالله يستمع الى الناس في بيوتهم أثناء جولته التفقدية لاوضاع الفقراء في وسط الرياض أمس (الصور من واس)

في زيارة تفقدية لبعض الأحياء القديمة في مدينة الرياض

الأمير عبدالله يتجاوز المكاتب وحدود المراجعين ويدخل بيوت الناس

الأمير عبدالله: مشكلة الفقر لا تعالج بقرارات ولا تحلها الأمنيات والأحلام

حضوري اليوم لأجل تسليط الضوء على مشكلة الحاجة.. والاعتراف بالمشكلة

من بيوتهم.. الأمير عبدالله يوجه النداء لكل مقتدر للمساهمة في مساعدة الفقراء

الرياض - واس:

■ قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس بزيارة تفقدية لبعض الأحياء القديمة في مدينة الرياض وذلك في إطار حرص سمو ولي العهد على الالتقاء باخوانه وأبنائه المواطنين والاطمئنان عليهم وتفقد أحوالهم والإطلاع على حاجاتهم.

وقد قام سمو ولي العهد بزيارة لعدد من المنازل حيث اطمأن على ساكنيها وتبادل معهم الحديث في أبوة حانية وشاهد على الواقع الحال الذي يعيشونه في هذه المنازل الصغيرة.. واستمع إلى مطالبهم معبرين عن اعتزازهم بهذه الزيارة التفقدية الكريمة داعين الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.

وفي نهاية الجولة أدلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالتصريح التالي:

انني اليوم بين أهلي وقومي جئت لاتفقد أمورهم وأنظر أحوالهم فليس السمع كالنظر فنحن مؤتمنون أمام الله جل جلاله تجاه كل فرد من أبناء الوطن العزيز. وزيارتي هذه لا تحمل الرياء وأعوذ بالله منه ولكنها المسؤولية التي تحتم على كل مسؤول أن يدرك بأن دوره يتخطى المكاتب ويتجاوز حدود المراجعين فمن الناس من يمنعهم حياؤهم السؤال وإن اشتدت بهم الحاجة فالله جل جلاله يقول ﴿للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافاً وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم﴾.

هؤلاء لهم حق علينا نسعى لهم في محاولة المؤتمن المجتهد إن شاء الله أن نعي الأسباب ونوجد الحلول لأوضاعهم لذلك فالهدف من مجيئي هنا الليلة.. يحمل واجباً تمليه علينا عقيدتنا الإسلامية التي تتجاوز أي اعتبارات سياسية أو إعلامية.

وما حضوري اليوم بين اخواني وأخواتي وأبنائي وبناتي إلا لوازع إنساني نابع كما قلنا من شرعنا المطهر ثم باهتمام أخي خادم الحرمين الشريفين لنسلط الضوء على مشكلة الحاجة التي تجعل من بعض المواطنين دون ذنب منهم يعانون ظروفاً حياتية قاسية فمشكلة الفقر لا تعالج بقرارات ارتجالية ولا تحلها الأمنيات والأحلام. ولكنها تتطلب معالجة موضوعية في ضوء استراتيجية وطنية شاملة عمادها التكافل الاجتماعي تسهم فيها الدولة يدا بيد مع المقتدرين من شرفاء هذا الوطن وهم إن شاء الله ممن وصفهم الحق تعالى بقوله الكريم ﴿مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم﴾.

هذه الاستراتيجية تتطلب قبل كل شيء الاعتراف بالمشكلة ومن ثمّ طرح تلك الاستراتيجية وتنفيذها على أرض الواقع بشكل عاجل تاركاً تفاصيلها لمعالي الأخ علي النملة وزير العمل والشؤون الاجتماعية فالتحدي صعب ولكن الإرادة المتوكلة على الله جل جلاله قادرة على مواجهته.

نعم اننا ندرك أن ما نأمله لا يمكن أن يتحقق في يوم وليلة ولكننا واثقون أن الله العلي القدير سيمدنا بعونه ويمكننا من القيام بما يمليه علينا ديننا ثم وطنيتنا نحو أهلنا من أبناء وطننا الكرام الذين يعيشون في ظل الفاقة حتى يستطيع كل مواطن في أي مكان من بلادنا الغالية أن يحصل على الحد اللائق من متطلبات الحياة الكريمة إن شاء الله.

وإني من مكاني هذا أهيب بكل مقتدر أن يسارع ويساهم معنا.. ولا أعظم من قول الحق تعالى أنطق به وأدعو كل من أغناه الله من فضله قائلاً ﴿هاأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء﴾. وإني لشديد الرجاء بالله جلت قدرته ثم بأبناء هذا الوطن من المقتدرين. وقد رافق سمو ولي العهد خلال الجولة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي بن إبراهيم النملة ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ووكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عوض بن بنيه الردادي.

الأمير عبدالله يوجه بإعداد استراتيجية وطنية للحد من الفقر في المملكة

الرياض - (واس):

■ في ظل اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - ورعاه وجه سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وزير العمل والشؤون الاجتماعية إلى تكوين فريق عمل يقوم بدراسة الفقر في المملكة العربية السعودية ويضع استراتيجية وطنية للحد منه بما يتطلبه ذلك من تحديد مفهوم دقيق للفقر بحسب المكان وتحديد خط الفقر في المملكة العربية السعودية وترصد لهذا الفريق الميزانية المناسبة ويشارك فيه عدد من المعنيين في القطاعات الحكومية والأهلية والخيرية ويعطى مدة محددة لإنجاز هذه الاستراتيجية في ضوء ما هو متوافر من الدراسات المحلية والإقليمية والدولية التي سيقوم الفريق بجمعها وتكوين مركز معلومات عن هذا الموضوع والنظر إلى معالجة الفقر والحد منه وذلك من خلال عدة محاور أهمها:

ايجاد المزيد من فرص العمل للمواطنين في القطاع الخاص وتطبيق مفهوم الأسر المنتجة والمؤسسات الفردية الصغيرة وتقليص الاتكالية على ما يدفع مادياً أو عينياً من الضمان الاجتماعي والشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية بحيث تكون الإعانات خاصة بغير القادرين على العمل والإنتاج.

وينتظر من هذا الفريق أن ينهي أعماله في المدة التي يحددها المقام السامي الكريم بقدر عال من الواقعية والقابلية للتطبيق بحسب الإمكانات المادية المتاحة وقد أوعز التوجيه الكريم لوزير العمل والشؤون الاجتماعية بالاستعانة بالجامعات ومراكز البحوث وبيوت الخبرة كما ترك له المجال لاقتراح الآلية التي ستنفذ بها الاستراتيجية حال الموافقة عليها من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - ورعاه وذلك من حيث تطوير الأجهزة القائمة أو ايجاد جهاز تنسيقي للجهات الاجتماعية يشمل ما تنفقه الدولة وما ينفقه القطاعان الأهلي والخيري ويكون مسؤولاً عن موضوع الفقر في المملكة من حيث إجراء المسوحات وحصر أعداد الفقراء وتوزيعهم وخصائصهم وايجاد الحلول المناسبة لذلك كالتأكد من شمولية الضمان الاجتماعي والنظر في زيادة مخصصاته وزيادة دعم الجمعيات الخيرية والتوسع في الترخيص لها ضمن الضوابط التي تمليها لائحة الجمعيات الخيرية ونحو ذلك من الحلول التي يتوقع للاستراتيجية الوطنية أن تنهجه للحد من الفقر.

وتوجه وزير العمل والشؤون الاجتماعية وزملاؤه العاملون في المجال الاجتماعي والخيري في القطاعات الحكومية والأهلية والخيرية بالدعاء إلى الله تعالى أن يجزي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني خير الجزاء على هذه البادرة الكريمة من القيادة السعودية التي عرف عنها السهر على راحة المواطنين والدأب على تهيئة البيئة المناسبة لحياة كريمة لجميع فئات المواطنين وقد وعدهم رب العزة والجلال بالأجر العظيم ﴿وأحسنوا إن الله يحب المحسنين﴾ وقال تعالى ﴿إنا لا نضيع أجر المصلحين﴾ وقال جل وعلا ﴿إن الله لا يضيع أجر المحسنين﴾ وفقهم الله تعالى إلى كل خير وأعانهم على الاستمرار في فعل الخير.

ولي العهد يستقبل السفير الأميركي

الرياض - و.أ.س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الرياض أمس سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة روبرت جوردن.
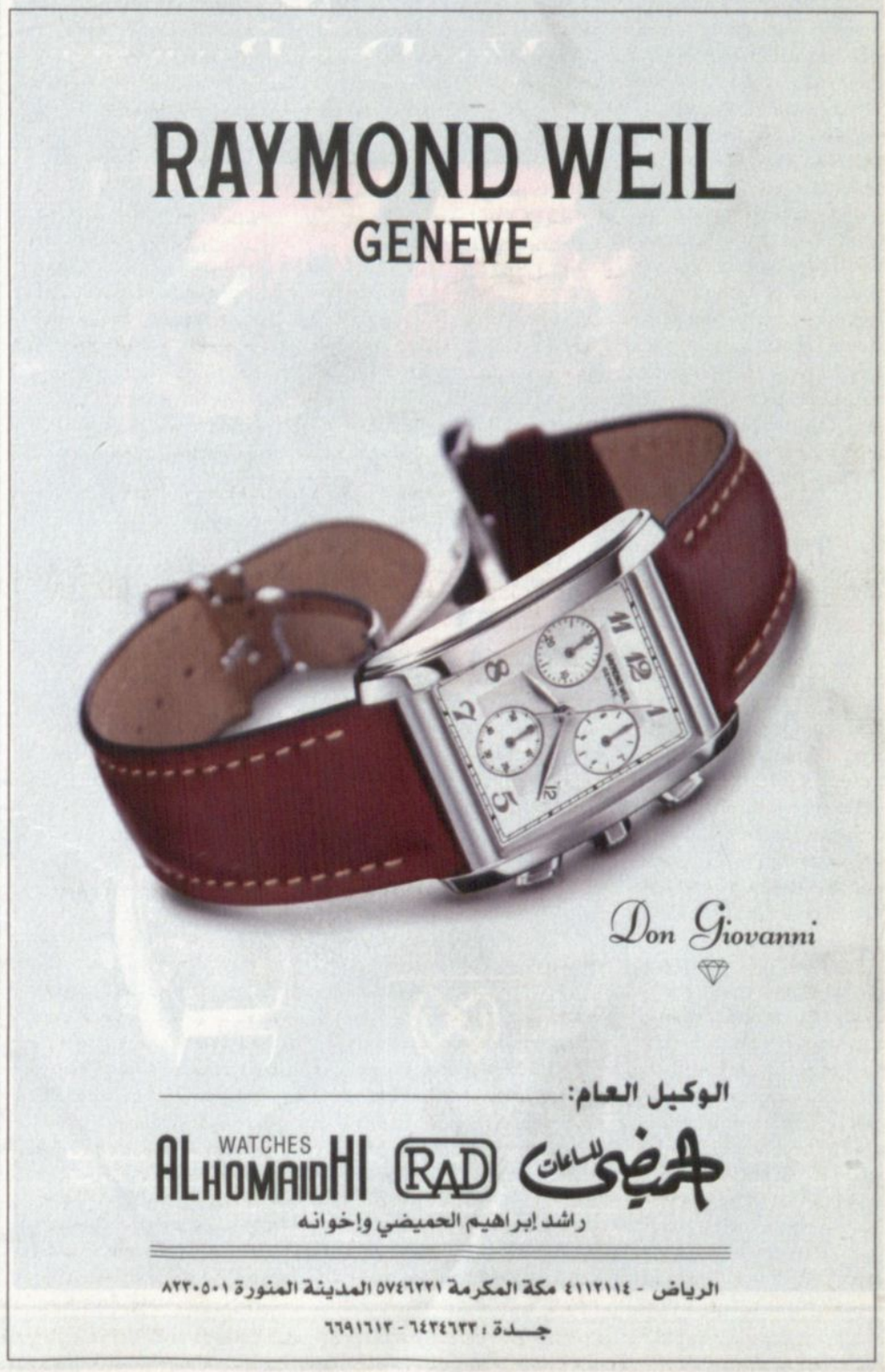
وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية.